



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الموصل / كلية الآداب
مجلة آداب الرافدين

مَجَلَّةُ آدَابِ الرَّافِدِينَ

مجلة فصلية علمية محكمة

تصدر عن كلية الآداب – جامعة الموصل

ملحق

العدد الواحد والتسعين / السنة الثانية والخمسون

جمادى الثانية – ١٤٤٤ هـ / كانون الأول ٢٩ / ١٢ / ٢٠٢٢ م

رقم إيداع المجلة في المكتبة الوطنية ببغداد : ١٤ لسنة ١٩٩٢

ISSN 0378- 2867

E ISSN 2664-2506

للتواصل:

radab.mosuljournals@gmail.com

URL: <https://radab.mosuljournals.com>



المجلة العراقية

مجلة محكمة تعنى بنشر البحوث العلميّة الموثقة في الآداب والعلوم الإنسانيّة

باللغة العربيّة واللغات الأجنبيّة

ملحق العدد الواحد والتسعين السنة: الثانية والخمسون / جمادى الثانية - ١٤٤٤هـ / كانون الأوّل ٢٠٢٢م

رئيس التحرير: الأستاذ الدكتور عمار عبداللطيف زين العابدين (المعلومات والمكتبات) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

مدير التحرير: الأستاذ المساعد الدكتور شيبان أديب رمضان الشيباني (اللغة العربيّة) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

أعضاء هيئة التحرير :

الأستاذ الدكتور حارث حازم أيوب	(علم الاجتماع) كلية الآداب/جامعة الموصل/العراق
الأستاذ الدكتورة وفاء عبداللطيف عبد العالي	(اللغة الإنكليزية) كلية الآداب/ جامعة الموصل / العراق
الأستاذ الدكتور مقداد خليل قاسم الخاتوني	(اللغة العربيّة) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأستاذ الدكتور علاء الدين أحمد الغرابية	(اللغة العربيّة) كلية الآداب/جامعة الزيتونة/الأردن
الأستاذ الدكتور قيس حاتم هاني	(التاريخ) كلية التربية/جامعة بابل/العراق
الأستاذ الدكتور مصطفى علي الدويدار	(التاريخ) كلية العلوم والآداب/جامعة طيبة/ السعودية
الأستاذ الدكتورة سوزان يوسف أحمد	(الإعلام) كلية الآداب/جامعة عين شمس/مصر
الأستاذ الدكتورة عائشة كول جلب أوغلو	(اللغة التركية وآدابها) كلية التربية/جامعة حاجت تبه/ تركيا
الأستاذ الدكتورة غادة عبدالمنعم محمد موسى	(المعلومات والمكتبات) كلية الآداب/جامعة الإسكندرية
الأستاذ الدكتور كلود فيننثر	(اللغة الفرنسية وآدابها) جامعة كرنوبل آلبي/فرنسا
الأستاذ المساعد الدكتور أرثر جيمز روز	(الأدب الإنكليزي) جامعة درهام/ المملكة المتحدة
الأستاذ المساعد الدكتور سامي محمود إبراهيم	(الفلسفة) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

سكرتارية التحرير:

التقويم اللغوي: م.د. خالد حازم عيدان	- مقوم لغوي/ اللغة العربيّة
م.م. عمّار أحمد محمود	- مقوم لغوي/ اللغة الإنكليزيّة

المتابعة:

مترجم. إيمان جرجيس أمين	- إدارة المتابعة
مترجم. نجلاء أحمد حسين	- إدارة المتابعة

قواعد تعليمات النشر

- ١- على الباحث الراغب بالنشر التسجيل في منصة المجلة على الرابط الآتي:
<https://radab.mosuljournals.com/contacts?action=signup> .
- ٢- بعد التسجيل سترسل المنصة إلى بريد الباحث الذي سجل فيه رسالة مفادها أنه سَجَّلَ فيها، وسيجد كلمة المرور الخاصة به ليستعملها في الدخول إلى المجلة بكتابة البريد الإلكتروني الذي استعمله مع كلمة المرور التي وصلت إليه على الرابط الآتي:
<https://radab.mosuljournals.com/contacts?action=login> .
- ٣- ستمنح المنصة (الموقع) صفة الباحث لمن قام بالتسجيل؛ ليستطيع بهذه الصفة إدخال بحثه بمجموعة من الخطوات تبدأ بملء بيانات تتعلق به وبحثه ويمكنه الاطلاع عليها عند تحميل بحثه .
- ٤- يجب صياغة البحث على وفق تعليمات الطباعة للنشر في المجلة، وعلى النحو الآتي :
 - تكون الطباعة القياسية على وفق المنظومة الآتية: (العنوان: بحرف ١٦ / المتن: بحرف ١٤ / الهوامش: بحرف ١١)، ويكون عدد السطور في الصفحة الواحدة: (٢٧) سطرًا، وحين تزيد عدد الصفحات في الطبعة الأخيرة عند النشر داخل المجلة على (٢٥) صفحة للبحوث الخالية من المصورات والخرائط والجداول وأعمال الترجمة، وتحقيق النصوص، و (٣٠) صفحة للبحوث المتضمنة للأشياء المشار إليها يدفع الباحث أجور الصفحات الزائدة فوق حدّ ما ذكر آنفًا .
 - تُرتَّب الهوامش أرقامًا لكل صفحة، ويُعرَّف بالمصدر والمرجع في مسرد الهوامش لدى وورد ذكره أول مرة، ويلغى ثبت (المصادر والمراجع) اكتفاءً بالتعريف في موضع الذكر الأول ، في حالة تكرار اقتباس المصدر يذكر (مصدر سابق).
 - يُحال البحث إلى خبيرين يرشّحانه للنشر بعد تدقيق رصانته العلمية، وتأكيد سلامته من النقل غير المشروع، ويُحال – إن اختلف الخبيران – إلى (مُحكِّم) للفحص الأخير، وترجيح جهة القبول أو الرفض، فضلًا عن إحالة البحث إلى خبير الاستلال العلمي ليحدد نسبة الاستلال من المصادر الإلكترونية ويُقبل البحث إذا لم تتجاوز نسبة استلاله ٢٠% .
- ٥- يجب أن يلتزم الباحث (المؤلف) بتوفير المعلومات الآتية عن البحث، وهي :
 - يجب أن لا يضمّ البحث المرسل للتقييم إلى المجلة اسم الباحث، أي: يرسل بدون اسم .
 - يجب تثبيت عنوان واضح وكامل للباحث (القسم/ الكلية او المعهد/ الجامعة) والبحث باللغتين: العربية والإنكليزية على متن البحث مهما كانت لغة البحث المكتوب بها مع إعطاء عنوان مختصر للبحث باللغتين أيضًا: العربية والإنكليزية يضمّ أبرز ما في العنوان من مرتكزات علمية .
 - يجب على الباحث صياغة مستخلصين علميين للبحث باللغتين: العربية والإنكليزية، لا يقلّان عن (١٥٠) كلمة ولا يزيدان عن (350)، وتثبيت كلمات مفتاحية باللغتين: العربية والإنكليزية لاتقل عن (٣) كلمات، ولا تزيد عن (٥) يغلب عليهنّ التمايز في البحث.

٦- يجب على الباحث أن يراعي الشروط العلمية الآتية في كتابة بحثه، فهي الأساس في التقييم، وبخلاف ذلك سيُردّ بحثه ؛ لإكمال الفوات، أمّا الشروط العلميّة فكما هو مبين على النحو الآتي :

- يجب أن يكون هناك تحديد واضح لمشكلة البحث في فقرة خاصة عنونها: (مشكلة البحث) أو (إشكاليّة البحث) .
 - يجب أن يراعي الباحث صياغة أسئلة بحثيّة أو فرضيّات تعبر عن مشكلة البحث ويعمل على تحقيقها وحلّها أو دحضها علميًّا في متن البحث .
 - يعمل الباحث على تحديد أهمية بحثه وأهدافه التي يسعى إلى تحقيقها، وأنّ يحدّد الغرض من تطبيقها.
 - يجب أن يكون هناك تحديد واضح لحدود البحث ومجتمعه الذي يعمل على دراسته الباحث في بحثه .
 - يجب أن يراعي الباحث اختيار المنهج الصحيح الذي يتناسب مع موضوع بحثه، كما يجب أن يراعي أدوات جمع البيانات التي تتناسب مع بحثه ومع المنهج المتّبع فيه .
 - يجب مراعاة تصميم البحث وأسلوب إخراجه النهائي والتسلسل المنطقي لأفكاره وفقراته.
 - يجب على الباحث أن يراعي اختيار مصادر المعلومات التي يعتمد عليها البحث، واختيار ما يتناسب مع بحثه مراعيًا الحداثيّة فيها، والدقة في تسجيل الاقتباسات والبيانات الببليوغرافية الخاصة بهذه المصادر.
 - يجب على الباحث أن يراعي تدوين النتائج التي توصل إليها ، والتأكّد من موضوعاتها ونسبة ترابطها مع الأسئلة البحثيّة أو الفرضيات التي وضعها الباحث له في متن بحثه .
- ٧- يجب على الباحث أن يدرك أنّ الحُكْمَ على البحث سيكون على وفق استمارة تحكيم تضمّ التفاصيل الواردة أنفًا، ثم تُرسل إلى المُحكِّم وعلى أساسها يُحكَّم البحث ويُعطى أوزانًا لفقراته وعلى وفق ما تقررته تلك الأوزان يُقبل البحث أو يرفض، فيجب على الباحث مراعاة ذلك في إعداد بحثه والعناية به .

تنويه:

تعبّر جميع الأفكار والآراء الواردة في متون البحوث المنشورة في مجلّتنا عن آراء أصحابها بشكل مباشر وتوجهاتهم الفكرية ولا تعبّر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير فاقترضى التنويه

رئيس هيئة التحرير

المحتويات

الصفحة	العنوان
بحوث اللغة العربية	
30-1	صور إضافة الظرف (مع) إلى ضمير المخاطب ودلالاتها في القرآن الكريم أحمد عبدالستار فاضل وفراس عبدالعزيز عبدالقادر
80 -31	الآخر محاربًا في شعر ابن الدّهان الموصلّي (ت581هـ) عجيل مد الله أحمد و مقداد خليل قاسم
102 -81	الطّيفُ في شعرِ ابنِ نُبّاتَةَ المَصْرِيّ فارس ياسين محمد الحمداني
132 -103	اعتراضات نُقِرَه كار (ت776هـ) الصرْفِيّة في شرح شافية ابن الحاجب (646هـ) هلال علي محمود
172 -133	الشخصية الإشكالية ومستويات وعيها في عالم (متاهات) برهان شاوي الروائي نورا وريا عزالدين وشادان جميل عباس
198 -173	الزمن السّردي في قصص جابر خليفة جابر يونس جاسم محمد سالم و بسام خلف سليمان
219 -199	الصورة المشهديّة: الثابتة والمتحرّكة في شعر حسب الشيخ جعفر ملكة عصام ياسين
244 -220	التوكيد بوصفه عارضًا نحويًا في الحديث النبوي الشريف حديث: "إنّما الأعمالُ بالنيّات" أنموذجًا مصعب إسماعيل عمر و ثامر عبدالجبار نصيف
265 -245	أنماطُ الحالِ ودلالاتُها في معلّقة طرفة بن العبد إسماعيل حميد حمد أمين و مظفر الدين عثمان حمد صالح
301 -266	دلالة الأفعال المقيدة بحرف الجر في قصيدة مديح الظل العالي لمحمود درويش إسرائ غانم أحمد
329 -302	الارتداد الزمني في رواية ظلال الواد (لمنيرة السبيعي) سروى صباح رجب
352 -330	تنوع الدلالات في نماذج مختارة من شعر الهذليين أحمد يعقوب الجبوري
372 -353	ميميّة حسّان بن ثابت ألم تسأل الدار "دراسة تحليليّة نقدية" وضّاح حسن خضر حسن
386 -373	الصورة بوصفها إدانة للواقع في رواية (العراق سينما) لأحمد إبراهيم السعد ليث طالب ذنون
405 -387	المعرب على أكثر من ثلاثة أوجه من المصدر المعرفة المنصوب المحذوف فعله في كتاب الدر المصون للسمين الحلبي شذى محمد مصطفى رشيد
بحوث التاريخ والحضارة الإسلاميّة	
420 -406	العلاقات الاقتصادية التركيّة الليبيّة 1989-2011م صبا طلال عمر طلال و محمد علي محمد عفين
455 -421	مُعَلِّمو السلاطين العثمانيين الشيخ آق شمس الدين أنموذجًا (1459-1389م) دراسة تاريخيّة أمين غانم محمد و عماد عبدالعزيز يوسف
489 -456	انتفاضة علي باشا جان بولاد في ولاية حلب 1605-1607م أحمد محمد نوري أحمد العالم
508 -490	كتاب "تاريخ مدينة السلام" ومؤلفه الخطيب البغدادي حميدي خضير جمعة

بحوث علم الاجتماع	
535 - 509	منظمات المجتمع المدني ودورها في الاستقرار السياسي دراسة تحليلية في علم الاجتماع السياسي إيمان حمادي رجب و حسن راشد جاسه
570 -536	عزوف التلاميذ والطلبة عن التسجيل للدراسة التركمانية في محافظة نينوى (الأسباب- النتائج- الحلول) عدنان حازم عبد أحمد
بحوث الفلسفة	
601 -571	فلسفة أفلاطون على نظرية الفارابي السياسية (دراسة تحليلية مقارنة) لبلى يونس صالح
بحوث الشريعة والتربية الإسلامية	
621 -602	خصائص النبي (ﷺ) في الآيتين (157_158) من سورة الأعراف -دراسة تحليلية تفسيرية- نغم قاسم أحمد الأرمي و رائد سالم شريف
بحوث المعلومات وتقنيات المعرفة	
649 -622	المكتبة العامة المركزية في الموصل: دراسة في واقعها ومقترحات تطويرها وسن سامي سعدالله
689 -650	بناء نظام خبير لتصنيف الرسائل والأطاريح الجامعية باستخدام خوارزمية (Naïve Bayes): دراسة تجريبية إيناس جاسم هادي
بحوث علم النفس وطرائق التدريس	
737 -690	اتجاه طلبة الجامعة نحو التعليم الإلكتروني وعلاقته بالتنظيم الذاتي الأكاديمي عدي نعمت بطرس عجاج
776 -738	صعوبات تدريس مادة الفيزياء في المرحلة الثانوية من وجهة نظر مدرسي الفيزياء في مدينة الموصل طارق موفق سحري
بحوث القانون	
817-777	أثر حالة الضرورة لارتكاب الجريمة في المسؤولية في الشريعة الإسلامية والقانون العراقي شيروان عمر رسول و عادل عبدالله حمد

المكتبة العامة المركزية في الموصل: دراسة في واقعها

ومقترحات تطويرها

وسن سامي سعدالله *

تأريخ القبول: 2022/5/28

تأريخ التقديم: 2022/4/24

المستخلص:

يهدف البحث إلى التعرف على واقع خدمات المكتبة العامة المركزية في الموصل من حيث مجموعتها وأبرز الخدمات المقدمة فيها والتعرف على ملاكها الوظيفي وأبرز الظروف المحيطة بهم والتعرف على اساليب العمل فيها .

اتبعت الدراسة منهج دراسة الحالة بدراسة حالة المكتبة واعتمد في جمع البيانات على المقابلة مع مدير المكتبة ومعاونيه فضلاً عن بعض العاملين في المكتبة للتعرف على ظروف العمل المحيطة بهم للوقوف على مشاكلهم ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة لمعالجتها والنهوض بواقعها الراهن، واعتمد في الجانب النظري من الدراسة على مجموعة من المصادر الورقية كالكتب والدوريات وبعض المصادر الإلكترونية من الإنترنت، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة استنتاجات أبرزها :

1- ضرورة تعيين عدد كافي من الموظفين المتخصصين في مجال العمل المكتبي ولاسيما من حملة الشهادات العليا .

2- ضعف عملية المشاركة في الندوات والمؤتمرات والدورات التدريبية وإقامة معارض الكتب التي تقام في بقية المكتبات .

وقد خرجت الدراسة بمجموعة مقترحات كان أبرزها :

1- ضرورة تشكيل لجان بالاستعانة باختصاصيين من خارج المكتبة تعمل بالاتفاق مع إدارة المكتبة لغرض وضع سياسة واضحة ومكتوبة لاختيار وتزويد المكتبة لتنمية مجموعتها .

* أستاذ مساعد/قسم المعلومات وتقنيات المعرفة/ كلية الآداب/جامعة الموصل.

2- ضرورة اعتماد المكتبة في عملية الفهرسة على قواعد الفهرسة الإنكلو - أمريكية فضلاً عن تصنيف ديوي العشري وقوائم رؤوس الموضوعات العربية الكبرى.

الكلمات المفتاحية: المكتبة العامة ، خدمات المكتبة العامة ، خدمات القراء.

المقدمة : المكتبات العامة تضم الكتب على اختلاف موضوعاتها بحيث يكون باستطاعة المستفيدين منها مراجعتها ومطالعتها واستعارتها في اي وقت ، وتشتمل المكتبات العامة على مجموعة من المخطوطات والتسجيلات ومجموعة من الصحف والمجلات والدوريات . عرفت المكتبة العامة منذ فجر الحضارة ومن اشهر هذه المكتبات في العالم القديم هي مكتبة الاسكندرية التي انشأها بطليموس الأول عام 290 ق.م. وبلغت مجموع كتبها في القرن الأول قبل الميلاد 700,000 كتاب واصابها الحريق عام 48 ق.م.

أمّا في أوروبا فوجدت الكتب سبيلها في الاديرة والكنائس في القرون الاولى للميلاد ولعناية العرب بالعلم بالغوا في انشاء المكتبات العامة وتنافس خلفاؤهم وأمرأؤهم في المشرق والمغرب والأندلس في الاتفاق عليها واغنائها بثمرات الفكر ويوجد الكثير من المباني حول العالم لهذه المكتبات منها مكتبة المتحف البريطاني في لندن ومكتبة جامعة اوكسفورد ومكتبة الأوسكوريال قرب مدريد والمكتبة الوطنية في باريس ودار الكتب المصرية في القاهرة وغيرها الكثير من المكتبات العامة في كافة دول العالم .

الاطار العام للدراسة:

مشكلة الدراسة : لا شك أنّ المكتبة العامة ذات أثر مميّز في رفع كفاءة المستفيد (الفرد في المجتمع) ولا سيّما في عصرنا الحالي، وقد برزت المكتبة العامة كنوع من أنواع المكتبات كونها تقدم خدماتها لكافة الفئات من المستفيدين ومن بين هذه المكتبات هي المكتبة العامة المركزية في الموصل التي مضى على تأسيسها سنين طويلة ممّا يتطلب دراسة حالتها من مختلف الجوانب وصولاً إلى امكانات تطويرها خدمة للمستفيدين منها . حيث لاحظت الباحثة ان المكتبة تعاني الأبرزال فليس هناك جهات مهتمة فيها ممّا يتطلب دراستها والوصول لحلول لكل مشاكلها؛ لذا فإنّ مشكلة الدراسة تتمثل بالإجابة عن التساؤلات الآتية :

- 1- ما هو مفهوم المكتبة العامة وما أبرز خصائصها وأهدافها وخدماتها .
 - 2- كم يبلغ مجموع العاملين فيها وما هي مؤهلاتهم وسنوات خدماتهم .
 - 3- كم يبلغ عدد مجموعة المكتبة وهل تفي بمتطلبات الباحثين .
 - 4- ما هي نقاط الضعف والقوة في خدماتها .
 - 5- ما هي أبرز المشكلات التي تعاني منها المكتبة للوصول إلى مقترحات لتطويرها .
- أهمية الدراسة : للمكتبات العامة دور مهم في عملية التطوير بإسهامها في رفد المستفيدين بالمعلومات، بإشعار المستفيدين بأهمية المكتبات العامة بوصفها المكتبة الوحيدة في محافظة نينوى قضاء الموصل ومن الضروري النهوض بواقعها الحالي وتطوير برامجها وأنشطتها وخدماتها لتحقيق جزءاً من التطور لخدمة المستفيدين منها فضلاً عن أهمية دراسة واقعها الحالي لتقديم صورة واقعية لحالتها الراهنة والسعي لتقديم الحلول والمقترحات المناسبة لتطويرها لما له أهمية كبيرة لرفع مستوى هذا النوع من المكتبات كما ان هذه الدراسة ستضيف الكثير من الملاحظات إلى الدراسات التي تناولت هذا النوع من المكتبات .
- أهداف الدراسة : تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية :
- 1- التعرف على واقع المكتبة العامة المركزية في محافظة الموصل للنهوض بوضعها الحالي .
 - 2- الكشف عن نقاط القوة والضعف في مجال فهرسة وتصنيف مجموعتها ومستوى الخدمة المقدمة للمستفيدين منها .
 - 3- التعرف على مجموعتها ومدى كفايتها في تقديم أفضل الخدمات للمستفيدين
 - 4- التعرف على اساليب العمل ومدى كفاءته في تقديم الخدمات بفاعلية .
 - 5- التعرف على مجموعة العاملين فيها ومؤهلاتهم وسنوات خدماتهم .
- منهج الدراسة : اعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة لتحديد ودراسة حالة المكتبة من خلال عملياتها الفنية ومجموعتها وخدماتها فضلاً عن ميزانيتها وبنائها والتعرف على نقاط القوة والضعف فيها لمحاولة إيجاد الحلول المناسبة لتقديم أفضل الخدمات ، واعتمد في أدوات جمع البيانات على المقابلة مع مسؤولي المكتبة

والعاملين فيها للتعرف على الظروف المحيطة بالمكتبة التي لها دور وتأثير في تقديم الخدمات .

حدود الدراسة : شملت الحدود الآتية :

1-حدودمكانية : شملت المكتبة المركزية العامة في الموصل .

2-حدود موضوعية : شملت المصادر التقليدية الورقية والإلكترونية عن مفهوم المكتبة العامة .

3-حدود زمنية : شملت المدة من 2021-2022.

الدراسات السابقة :

1)دور المكتبة العامة في تطوير ثقافة المجتمع المكتبة العامة المركزية في محافظة نينوى (انموذجا) . محمود صالح إسماعيل ، أكرم محمود فتحي . آداب الرفادين . ع 60 ، 2011 . تناولت الدراسة نظرة عامة على المكتبة العامة المركزية في محافظة نينوى ودورها في تطوير ثقافة مجتمع محافظة نينوى منذ افتتاحها عام 1921 ولحد الان كما تتضمن صورة مستقبلية للنهوض بالمكتبة وخدماتها وكوادرها العاملة فيها . وقد توصل البحث إلى مجموعة من النتائج كان أبرزها :

1- عزوف الإقبال على المكتبة بسبب بعدها عن مركز المدينة وبسبب الأوضاع الأمنية في الموصل ، فضلاً عن عدم وجود إعارة خارجية في المكتبة .

2- عزوف المفكرين عن وقف خزاناتهم الشخصية نتيجة لضعف إقبال المستفيدين عليها حيث لم توقف اي خزانة شخصية منذ عام 2002 .

3- عدم وجود متخصصين في المعلومات والمكتبات من بين العاملين في المكتبة العامة المركزية لمحافظة نينوى على الرغم من وجود قسمي المعلومات والمكتبات في المعهد التقني بالموصل وكلية الآداب في جامعة الموصل¹.

¹محمود صالح اسماعيل ، اكرم فتحي محمود . دور المكتبة العامة في تطوير ثقافة المجتمع المكتبة العامة المركزية في محافظة نينوى انموذجا . آداب الرفادين ، ع 60 ، 2011¹

2) الخفاف ، سمية يونس ، سعد أحمد إسماعيل . المكتبة المركزية العامة في محافظة نينوى والمتطلبات الواجب توفرها لتقديم خدمات معلومات لذوي الاحتياجات الخاصة فيها . مجلة آداب الرافدين. ع 68 ، 2013 .

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على المكتبة المركزية العامة في محافظة نينوى من حيث الموقع والموظفين والبناء والأثاث وتكنولوجيا المعلومات . ركز الباحثين على الاحتياجات لمعلوماتية لذوي الاحتياجات الخاصة (المعوقين) والمتطلبات التي تحتاجها المكتبة لتقديم مثل هذه الخدمة .¹

3) سعد أحمد إسماعيل ، عمار عبد اللطيف زين العابدين . المكتبة العامة المركزية في محافظة نينوى : دراسة تقييمية الندوة العلمية السادسة للمعلومات حول المكتبات 2010 .

يناقش البحث الوضع الحالي للمكتبة العامة في محافظة نينوى من ناحية المبنى ؟ن الملاك ، المجموعة ، الخدمات ويحدد الايجابيات والسلبيات من خلال منهج دراسة الحالة واستخدمت المصادر والمقابلة والملاحظة اثناء جمع البيانات وخرج البحث بأهمية وجود تعاون بين المكتبات العامة والمكتبات الأخرى على النطاق المحلي والقطري والعالمي من خلال شبكات المعلومات لمواكبة التطورات الحديثة في هذا المجال .²

مكانة الدراسة الحالية بين الدراسات السابقة : إنّ اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة هو تناول المكتبة من كافة الجهات والمحاور الخاصة بخدماتها وموظفيها والعمليات الفنية فيها ومجموعتها، بينما الدراسة الاولى ركزت على دراسة المجتمع المحلي للمكتبة أمّا الدراسة الثانية فركّزت على دراسة المكتبة لذوي

الخفاف ، سمية يونس ، سعد احمد اسماعيل . المكتبة العامة المركزية في محافظة نينوى والمتطلبات الواجب توفرها لتقديم خدمات معلومات لذوي الاحتياجات الخاصة فيها . مجلة آداب الرافدين . ع 68 ، ، 2013. ص 45-74¹

سعد احمد اسماعيل ، عمار عبد اللطيف زين العابدين . المكتبة العامة المركزية في محافظة نينوى : دراسة تقييمية الندوة السادسة للمكتبات 2010.²

الاحتياجات الخاصة اما الدراسة الثالثة تناولت التركيز على ضرورة التعاون فيما بين المكتبات الأخرى

الجانب النظري للدراسة (ماهية المكتبة المركزية العامة، أهدافها، أبرزيتها ، انشطتها
(

مفهومها : هنالك عدة تعاريف للمكتبات العامة ومن بينها (هي تلك المكتبة التي تقدم خدماتها لجميع فئات الشعب بدون تمييز بسبب اللون أو الجنس أو غيرها ولجميع الاعمار ، فهي مستودع للإرث الحضاري التي تعمل على تنظيمه بالشكل الذي يحقق الافادة منه بأيسر الطرق واسرعها وتقديمها للمستفيد ¹.

كما تعرف بانها : مؤسسات تعليمية ثقافية تثقيفية فكرية يتم انشاؤها بواسطة الجهات الحكومية في الدولة وتمول من الميزانية العامة للدولة وتحفظ هذه المكتبات التراث الانساني والفكري والثقافي ²

وتعرف الباحثة المكتبة العامة انها : المكتبة التي تقدم خدماتها بالمجان لجميع فئات المجتمع بدون تمييز ولجميع الاعمار لنشر الثقافة والوعي الفكري لهذه الفئات .
أهداف المكتبة العامة : هناك عدد من الأهداف الخاصة بالمكتبات العامة وكما يأتي :

1-تشجيع التعليم الذاتي للكبار والصغار والمساعدة على اتمام رسالتها التعليمية لاقتنائها عددا من الكتب والمراجع .

2-تقديم المعلومات العامة للجمهور المستفيد منها وتثقيفه بأنواع الثقافات المختلفة والخبرات المتنوعة وتمكينهم من المتابعة المستمرة لتطورات المعرفة في المجالات المختلفة واثارة رغبة القراءة والاطلاع لدى الفرد .

علاء الدين طه ياسين . واقع المكتبات العامة في محافظة البصرة . مجلة دراسات البصرة . ع 18

، س 9 ، 2014 . ص 238 ¹

. بتاريخ 2020/8/23 mawdoo3.com بحث عن المكتبات العامة . متاح على الرابط : ²

- 3- العمل على إيجاد المواطن الصالح القادر على خدمة نفسه وخدمة المجتمع الذي يعيش فيه وتزويده بالكتب التي تنمي لديه المهارات الفنية المختلفة مما يساعده على تطوير مهنته ورفع مستوى أدائه .
- 4- شغل أوقات الفراغ بما هو مفيد ودعم الروابط الاجتماعية بين أفراد المجتمع عن طريق الندوات وتبادل الآراء في المشكلات المحلية والعلمية .
- 5- جمع المعلومات الصحية عن البيئة المحلية التي توضح تاريخها وجغرافيتها وبذلك تكون المكتبة العامة مركزاً لدراسة البيئة المحلية وحفظ تراثها¹.
- 6- اقتناء وتهيئة وتنظيم المواد المكتبية المختلفة بحيث تكون في متناول القراء .
- 7- تقديم الخدمات المكتبية لكل المواطنين بدون استثناء .
- 8- تشجيع الجمهور على القراءة والاطلاع والاستفادة من المصادر المتنوعة بالمكتبة.
- 9- رفع المستوى الوظيفي للأفراد من خلال مطالعتهم لأحدث ما ظهر في مجال عملهم واختصاصاتهم من تطور ورقي .
- 10- دعم العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع .
- 11- جمع وحفظ المطبوعات والوثائق التي تتعلق بالمدينة والحي الموجودة به تلك المكتبة .
- 7- مساندة ودعم المكتبات الأخرى القريبة منها خاصة المكتبات المدرسية².
أهمية المكتبة العامة: من هذا المنطلق تكون أهمية المكتبة العامة على النحو الآتي :
أ/ حلقة الوصل في نقل التراث الثقافي إلى المجتمع الذي توجد فيه فمع ازدياد وسائل المعرفة أصبح من الصعب على الإنسان نقل ثقافته من جيل لآخر فكان لابد من وجود مؤسسة تؤدي هذه المهمة .

بتاريخ 2020/8/23 ar.wikipedia.org المكتبات العامة .في الموسوعة الحرة ويكيبيديا .

متاح على الرابط : ¹

بتاريخ 2020/8/24 Kenanaonline.com خصائص واهداف المكتبة العامة . متاح على

الرابط : ²

ب/ تؤدي المكتبة العامة دوراً رائداً في نشر الوعي الثقافي بين الأفراد وذلك عن طريق ما تحويه من كتب ومجلات ومراجع تعين على كسب المجتمع للعلم والمعرفة والخبرة وتمكن الباحثين والطلاب من الوصول إلى مصادر الفكر والثقافة .

ج/ تعمل على تقديم الثقافة للمجتمع من خلال (العمليات الفنية) الاقتناء والتنظيم والاعداد والترتيب بشكل متدرج يتناسب مع المستويات والفئات الفكرية .

د/ تتولى التصدي للمشكلات الاجتماعية والثقافية بعرضها واتاحة الفرصة لفئات المجتمع المختلفة للمساهمة في حلها وذلك بالندوات والمحاضرات .

و/ تعمل على تعود فئات المجتمع المختلفة وخاصة الأطفال منهم على التمتع بأوقات فراغهم والشعور بالسعادة وذلك بتدريبهم على ارتياد المكتبة واستعمال الكتب لإكسابهم خبرات تعينهم بعد تخرجهم من المدارس على البحث ¹.

أشكال وأنواع المكتبة العامة : هناك عدد من أنواع وأشكال المكتبات العامة نذكرها على النحو الآتي :

- 1- المكتبة المركزية : وهي المكتبة العامة الام المشرفة على بقية المكتبات في بلد ما .
- 2- المكتبة الفرعية : هي المكتبة المتواجدة في القرى والأحياء .
- 3- مكتبات الأطفال : تحتوي على القصص والروايات والمصادر السمعية والبصرية والنماذج والمجسمات ... الخ وعمادها القصص والروايات .
- 4- مكتبات مراكز الشباب والكنائس التي تسلط الضوء على قضايا تهم الشباب وتوجهاتهم .
- 5- مكتبات المرأة وتهتم بقضايا المرأة .
- 6- مكتبات الاقليم (المحافظة) وهي مكتبة تغطي احتياجات اقليم كامل .
- 7- مكتبات متنقلة هي شكل من أشكال المكتبات العامة ولربما تكون مكتبة مدرسية ².

بتاريخ 25/8/2020 sites.google.com المكتبات العامة واهميتها . متاح على الرابط : ¹

. بتاريخ 24/8/2020 Alfaiakawy.blogspot.com انواع المكتبات العامة . مدونة

المكتبات ومراكز المعلومات . متاح على: ²

أنشطة المكتبة العامة : تحقق المكتبة العامة الأهداف السالفة الذكر عن طريق عدد من الأنشطة منها :

- 1- توفير أوعية المعلومات المختلفة وترتيبها وإتاحتها للمستفيدين بمختلف فئاتهم .
 - 2- القيام بالعديد من الأنشطة الثقافية والعلمية مثل المحاضرات والندوات والمناظرات الفكرية والعلمية والثقافية والليالي الشعرية التي من شأنها رفع المستوى الثقافي للمجتمع .
 - 3- توفير أجهزة الحواسيب المتصلة بمنافذ الشبكات العالمية وما تحويه من معلومات .
 - 4- إرشاد القراء وتدريبهم على كيفية استخدام مصادر المعلومات المختلفة .¹
- خصائص المكتبة العامة : تكتسب المكتبة العامة صفة العمومية من أربعة خصائص تميزها عن باقي أنواع المكتبات ومن هذه الخصائص ما يأتي :
- (1) هي عامة كونها تفتح أبوابها لجميع القراء دون تمييز على اختلاف أعمارهم ودرجات تعليمهم وألوانهم وجنسهم وهي من هذه الزاوية رمز حي لديمقراطية جامعة الشعب .
 - (2) هي عامة؛ لأنها تضم كما من مواد نقل المعرفة البشرية في جميع العلوم والمعارف من ديانات إلى علوم اجتماعية وإلى علوم بحتة ... الخ .
 - (3) هي عامة؛ لأنها تقدم الخدمة بالمجان ودون أي مقابل لأنها تتبع الدولة حق لكل مواطن كسائر الخدمات وهي لا تترك القارئ يسعى إليها وحسب بل تسعى إليه أيضاً .
 - (4) هي عامة لأنها لا تجبر أحداً على ارتيادها وليس ثمة إكراه على الدخول إليها على النحو الذي تصادفه المكتبات المدرسية أو مكتبات الكليات والجامعية فارتياذ المكتبة العامة يخضع لرغبة الشخص في تثقيف نفسه .²

المداخلة ، احمد نافع . انواع المكتبات العامة . عمان : دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع ،

2011 . ص 37 .¹

نفس المصدر السابق . ص . 47 .²

مجموعة المكتبة العامة :

انطلاقاً من كون المكتبة العامة تخدم شرائح اجتماعية مختلفة من حيث الأعمار والمهن والأجناس والمستويات العلمية ، وخدمات فئات خاصة في المجتمع من المعاقين وكبار السن والمرضى والسجناء والقاطنين في المناطق البعيدة والريفية فالمجموعة ينبغي ان تكون متكاملة وشاملة تلبي مختلف الاحتياجات التعليمية والمهنية والترفيهية والثقافية والادبية وبما يؤدي إلى تحقيق أهداف هذه المكتبات في خدمة المجتمع . لهذا ينبغي على هذه المكتبات وادارتها ان تضع سياسة واضحة مكتوبة لاختيار مصادر المتطلبات بمختلف أشكالها وأنواعها وان تكون هذه السياسة مرنة وتراجع باستمرار لإمكانية تقوية مجاميع هذه المكتبات والافادة من التطورات الحاصلة في ظهور أنواع جديدة من المقتنيات ومصادر المعلومات الإلكترونية . من هنا فتنظيم عملية الاختيار وتحديد مسؤوليتها يكون أمراً ضرورياً فالمكتبة العامة الكبيرة تخدم جمهور من المستفيدين اكثر تنوعاً لرغباته ومستوياته الثقافية فلا بد لها من اقتناء المصادر التي تفي بالمتطلبات في مختلف فروع المعرفة والاحتفاظ بمجموعة المراجع الضخمة والمصادر المتميزة بتوافر مجموعة من الاختصاصيين والمكتبيين وتشكيل لجنة متخصصة في هذا المجال واختيار المجتمع الذي تخدمه وبذلك تكون هناك مجموعات متنوعة في الفروع المختلفة، أما المكتبة العامة المتوسطة الحجم فتتعامل مع عدد كبير من المستفيدين وقد لا تكون دائرة اهتمامهم وميولهم بالسعة نفسها الموجودة في نطاق المكتبات

ميزانيتها محددة مما يحتم عليها الاختيار بمنتهى الدقة والعناية لان فئة معينة من مستفيديها هم من الطلبة الذين يحتاجون إلى المصادر الدراسية والمواد التعليمية . وفي المكتبات العامة الكبيرة يوجد عدد كبير من الموظفين الفنيين وأقسام متخصصة كبيرة يشرف على كل منها موظف متخصص وقد يكون من الصعوبة ان يشترك كل عضو من الموظفين في عملية اختيار الكتب إلى جانب عمله الرئيس كمفهرس أو مرشد قراء لهذا من الضروري ان يخصص قسم لاختيار الكثير

يضم عددا من المتخصصين والمكتبيين يقومون بعملية الاختيار بالأدوات الببليوغرافية المساعدة والاعلانات ونقد الكتب في الدوريات وغيرها.¹
اسس الاختيار للمكتبة العامة : يمكن وضع اسس الاختيار للمكتبة العامة من خلال الاتي :

- 1-دراسة المجتمع المحلي والتعرف على خصائصه العامة .
- 2-معرفة موضوعات الساعة .
- 3- اختيار الموضوعات التي تلبي رغبات المجتمع واختيار احسن الكتب في الموضوع .
- 4-الاهتمام بتنمية مجموعة التاريخ المحلي والوطني .
- 5-عدم تأثر الاختيار بالميول والاهواء الشخصية للأفراد أو الجماعات .
- 6-محاولة تلبية حاجات كل فئة من فئات المجتمع .
- 7-محاولة تمثيل جميع وجهات النظر عند الاختيار من خلال عدم التحيز في هذا المجال .

8-الانتباه عند اختيار المواد في موضوعات الأخلاق والدين والسياسة .

9- عدم إغراق المكتبة بالقصص رغم الدور التربوي والثقافي والترفيهي لها ، ويفضل ان تشكل كتب الأطفال في المكتبات العامة ما بين 20-25% .²

خدمات المكتبة العامة : تقدم المكتبات العامة مجموعة من الخدمات نذكرها بما يأتي:

1/ خدمة الإعارة : تُعدّ خدمة الإعارة الخارجية من أبرز وأقدم الخدمات التي تقدمها المكتبات بسبب عدة عوامل أبرزها ضيق الحيز داخل المكتبة أي لن تستوعب المكتبة كل المستفيدين للاطلاع الداخلي خاصة في أوقات ذروة استخدام المكتبة ، وحيث إنّ مساحة المكتبة مهما بلغت سعتها المخصصة للاطلاع الداخلي بالزيادة المستمرة في مجموعة المكتبة وكذلك زيادة عدد الخدمات والأنشطة التي تقدمها المكتبة ولاسيما

المالكي ، مجبل لازم ، محمد عوده عليوي . المكتبات النوعية . عمان : دار الوراق للنشر والتوزيع ، 2007 ، ص 136-137 .¹

رجحي مصطفى عليان ، يسرى ابو عجمية . التنمية وتقييم المجموعات في المكتبات ومؤسسات المعلومات . عمان: دار صفاء،2005.ص 45-46²

مع زيادة عدد المستفيدين . حتى تستطيع المكتبة ان تقدم هذه الخدمة على مستوى جيد ينبغي أن توفر النسخ الكافية لتلبية احتياجات المستفيدين واحتياجاتهم .

2/ خدمة المراجع والمعلومات : من الضروري لخدمة المراجع ان تساير التطور الهائل في إنتاج أوعية المعلومات سواء من الناحية الكمية أو النوعية والموضوعية فقد أصبحت الاساليب التقليدية بخدمة المراجع غير قادرة على تلبية احتياجات المستفيدين ، ومن الامور الضرورية في المكتبة العامة ان يفرد قسم خاص ومستقل للمراجع وان يخصص لها مسؤول قادر على تقديم هذه الخدمة .

3/ الخدمات السمعية والبصرية : ان المواد السمعية والبشرية شأنها شأن أوعية المعلومات الأخرى يسجل عليها المعرفة البشرية والالجازات العلمية والفنية وهذه المواد تقدم المعلومات بطريقة أكثر فعالية من المواد المطبوعة ومن الضروري ان يصمم نظام المكتبة العامة على اقتناء وصيانة مجموعة محورية من المواد السمعية والبصرية إلى جانب مواد القراءة .

4/ خدمات الشباب والبالغين : تُعدّ إعارة الكتب المكتبية من أجل الاستخدام المنزلي الوظيفة الأساسية للمكتبات العامة الفرعية في النظام المكتبي ، ان الغرض الرئيس من وراء تقديم الخدمة للكبار والشباب هو اعطاؤهم الفرصة للوصول إلى المواد التي لا يستطيعون الحصول عليها بطريق آخر ولهذا السبب ينبغي التأكيد على الإتاحة المجانية للمجموعة .

5/ خدمات الأطفال : للمكتبة العامة تاريخ طويل في العمل مع الأطفال وقد اعتبرتهم المكتبة جزءاً أساسياً في المجتمع، ويُعدّ قسم الأطفال أوّل الأقسام التي انشئت في المكتبة العامة .

6/ الخدمات مع المدارس : إنّ الدور الذي تلعبه المكتبة المدرسية في المدارس معروفة منذ القدم وتدار غالباً بواسطة المدارس وهي جزءاً أساسياً ومهم لنظام المكتبات بالدولة وينبغي التخطيط لها وادارتها حتى تكون جزءاً مهماً من السياسة القومية للتعليم لهذا السبب ينبغي للمكتبة العامة ان تأخذ في الاعتبار أهمية التعاون الوثيق بين النظامين وإقامة الكثير من الأنشطة بين المكتبة العامة والمكتبة المدرسية .

7/ خدمات القراء الجدد والمناطق الريفية : من الضروري ان تقوم المكتبة العامة بدور حيوي في دعم ونشر التعليم المستمر خاصة بالنسبة للقراء الجدد لذلك على المكتبة العامة ان تضع هذه الفئة في المقام الأوّل على احتياجات الفئات الأخرى من المستفيدين، خاصة في تلك الدول التي تنظم برامج لتعليم الكبار من أجل مساعدتهم على تعلم مهارات جديدة .

8/ خدمات المعوقين والمرضى : لقد زادت العناية في المدة السابقة بتحسين خدمات المكتبة العامة لفئات المواطنين الذين يجدون صعوبة في الانتقال إلى المكتبة وقد ازداد هذه الخدمات إلى زيادة كبيرة سواء في نوعية الخدمات المقدمة أو في فئات المستفيدين الذين تشملهم تلك الخدمة الإعاقة الجسدية أو العقلية أو ملازمة الفراش وقد شمل ذلك امكانية توصيل الخدمة للمستشفيات .¹

الجانب العملي للدراسة :

المقدمة : تضمن هذا الجانب من الدراسة المكتبة العامة المركزية في الموصل من حيث التأسيس والتبعية والإدارة ومن ثم أعداد العاملين ومؤهلاتهم وسنوات خدماتهم ، كذلك تضمن أبرز جانب وهو الهيكل التنظيمي للمكتبة وأبرز القاعات والأقسام في المكتبة . كذلك تضمن جانب التزويد وسياسة الاختيار والإجراءات الفنية التي تتم فيها ومن ثم التعرف على مجموعتها وأبرز الخدمات التي تقدمها المكتبة ثم التعرف على الأجهزة والأثاث داخل أقسام المكتبة للخروج بمجموعة نتائج ومقترحات لمعالجة نقاط القوة والضعف فيها .

أ/تأسيس المكتبة .تم تأسيسها عام 1921 وعرفت آنذاك بالمكتبة العمومية ترأسها حسين الجميل بين عامي 1921-1928 وكان يطلق عليها المكتبة الأممية ثم سميت بعد ذلك بالمكتبة الملكية وكانت تابعة سابقا للإدارة المحلية، تتألف المكتبة من عدة أقسام منها الأقسام العامة ومنها الخاصة التي تبرع بها اصحابها في حياتهم أو الورثة بعد وفاة اصحاب المكتبات وتحتوي على كتب قيمة ونادرة ومخطوطات تراثية

محمد فتحي عبدالهادي ، نبيلة خليفة جمعة . المكتبات العامة . القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ،

2001 . ص 127-147¹

واثرية غاية في الروعة كما تحوي كتب باللغة السريانية مطبوعة بأول مطبعة انشئت بالعراق؛ إذ كانت في احد كنائس الموصل التي تقع في منطقة الساعة على مقربة من الجامع النوري الكبير وكانت الطباعة حينها تسمى الطباعة الحجرية كما تحوي على تحف نادرة استخدمها قدماء العرب في حياتهم العلمية مثل الاسطرلاب والساعة الرملية وتحف أخرى علاوة على الكثير من النفائس التي تبرع بها مثقفي الموصل للإفادة منها من طالبي العلم ثم خوفاً عليها من الضياع والتلف . وقد اعد فهرسها سعيد الديوه جي .¹

ب/التبعية والإدارة : تعود تبعية المكتبة العامة المركزية في الموصل لديوان المحافظة في الموصل وهي تُعدُّ قسم من أقسام المحافظة، أمّا ما يتعلّق بميزانية المكتبة فيكون التمويل عن طريق المحافظة من لجنة الشراء من المعارض المقامة للكتب واللجنة مكونة من موظفي المكتبة فضلاً عن الاهداءات المقدمة من دور النشر، وقد بدأت الإدارة الحالية بإجراءات ايجابية لصالح المكتبة وذلك بإنشاء وحدات وأقسام جديدة مثل قسم الحاسبة الإلكترونية التي تحتوي على عدد من أجهزة الحاسوب وخط أنترنت فضلاً عن استحداث قسم الأطفال، فضلاً عن وحدة الكترونية لإنشاء قاعدة بيانات على الأيكيسل وذلك بإدخال موجودات المكتبة عليها واستخدامها بديل عن فهرس المكتبة التي لا وجود لها في المكتبة .

وفيما يأتي توضيح لقاعات ووحدات المكتبة بالآتي :^{2 3}

1/الإدارة : وتتكون من مدير المكتبة ومعاونيه .

2/ الاستعلامات : يعمل فيها موظفان بصفة عقود .

3/ الذاتية أو الأفراد : يعمل فيها موظف على الملاك الدائم .

4/ شعبة الحاسبة : وتضم ثلاث وحدات الاولى هي الإدارة التابعة لها هذه الوحدة ، والوحدة الثانية هي وحدة الوثائق التي تضم عدداً من الوثائق القديمة وحالياً لا يتوفر

مقابلة شخصية مع مدير المكتبة الاستاذ جمال محمود سلطان . بتاريخ 2020/9/7 ¹

مقابلة شخصية مع معاون مدير المكتبة الاستاذ احمد عبد الهادي . بتاريخ 2020 /9/7 ²

بتاريخ 2020/8/25 .ar.wikipedia.org32020/8/25 المكتبة المركزية العامة في الموصل . موسوعة

ويكيبيديا . متاح في الرابط ³

من هذه الوثائق سوى الإلكترونية منها ، والوحدة الثالثة هي ما يطلق عليها بالمكتبة الرقمية حسب مفهوم إدارة المكتبة وتضم قاعدة بيانات بموجودات المكتبة على الاكسل وقد انشئت هذه القاعدة بمجهودات شخصية من إدارة المكتبة وهي ذات مساحة واسعة وتضم عدداً كبيراً من الحاسبات الإلكترونية إلا أنها جميعاً غير مربوطة بخط الإنترنت باستثناء حاسبة واحدة فقط وتستخدم لأغراض المكتبة فقط .

5/ وحدة الاستنساخ : سابقا كانت تحتوي على أجهزة استنساخ إلا أنها سرقت في الأحداث الاخيرة للموصل .اي لم تعد موجودة في الوقت الحالي

6/ وحدة الصيانة والتجليد : أيضاً كانت تحتوي على كافة الأجهزة والمستلزمات الضرورية في عملية التجليد وصيانة الكتب إلا أنها سرقت أيضاً بعد الأحداث الاخيرة لمدينة الموصل .لم تعد موجودة في الوقت الحالي .

7/ القسم العام : ويضم ثلاث قاعات هي الاولى : قاعة الأطفال وهي قاعة استحدثت في الوقت الحالي ومجهزة بالأثاث اللازم. أمّا القاعة الثانية : فهي قاعة المطالعة وهي عبارة عن قاعة ذات مساحة واسعة وتضم عدداً كبيراً من الأثاث المناسب فضلاً عن أجهزة التدفئة والتبريد، أمّا القاعة الثالثة : فهي قاعة المحاضرات وهذه القاعة ذات مساحة واسعة ومجهزة بالأجهزة والأثاث المناسبة لها إلا أنها تستخدم من ديوان المحافظة في إقامة الندوات والمحاضرات الخاصة بهم .

8/ إدارة قسم المراجع :ويضم قاعتين هما الاولى قاعة المراجع العربية وهي ذات مساحة واسعة تضم العديد من رفوف الكتب وفيها مجموعة كبيرة وقيمة من المراجع العربية

مثال //الموسوعة اليمنية للمؤلف/ أحمد جابر عفيف . ط2 . مركز دراسات الوحدة العربية ، 2002

مثال // المورد الوسيط عربي /انكليزي - انكليزي / عربي للمؤلف / منير البعلبكي . ط1 . بيروت : دار العلم للملايين ، 1996 .

اما القاعة الثانية هي قاعة المراجع الأجنبية عبارة عن قاعة ذات مساحة واسعة كانت تحتوي على رفوف لحفظ الكتب إلا أنها سرقت بالكامل بعد أحداث الموصل

الأخيرة ممّا أدّى إلى رمي الكتب المرجعية على الأرض ممّا أدّى إلى تلفها وهي في حالة يرثى لها

// SPOON RIVER ANTHOLOGY مثال //

9/ قاعة الخزانات : عبارة عن قاعة ذات مساحة واسعة فيها العديد من الرفوف والكتب المهمة رتبت الخزانات تحت أسماء العوائل والشخصيات المهمة مثل خزنة الملاح ، الديوه جي ، الخزرجي ... الخ
مثال // البناء الفني في الرواية العربية في العراق / للمؤلف شجاع معلم العاني .
بغداد : دار الشروق الثقافية العامة ، 1994 .
260

علام

// مثال //

John /Mathematical Methods IN Physics and Engineering
New York:McGraw-Hill Book Company,1962 W.Dettman.

265

حيالي 114394

10/ شعبة النوادر والدوريات : تتكون من وحدتين الاولى متخصصة بالكتب النادرة مثل// كتاب الأغاني لأبي الفرج الاصفهاني مرتب تحت خزنة شخصية وهي خزنة العمري ، كذلك كتاب قصة الحضارة .. الخ .
والوحدة الثانية هي للدوريات وهي عبارة عن قاعة واسعة تحوي العديد من الجرائد القديمة في مجلدات كاملة للأعداد محفوظة على الرفوف
مثل // جريدة القادسية ، الوقائع العراقية ، جريدة الثورة .. الخ وهي مقسمة على الرفوف أيضاً تحت اسماء الشخصيات .

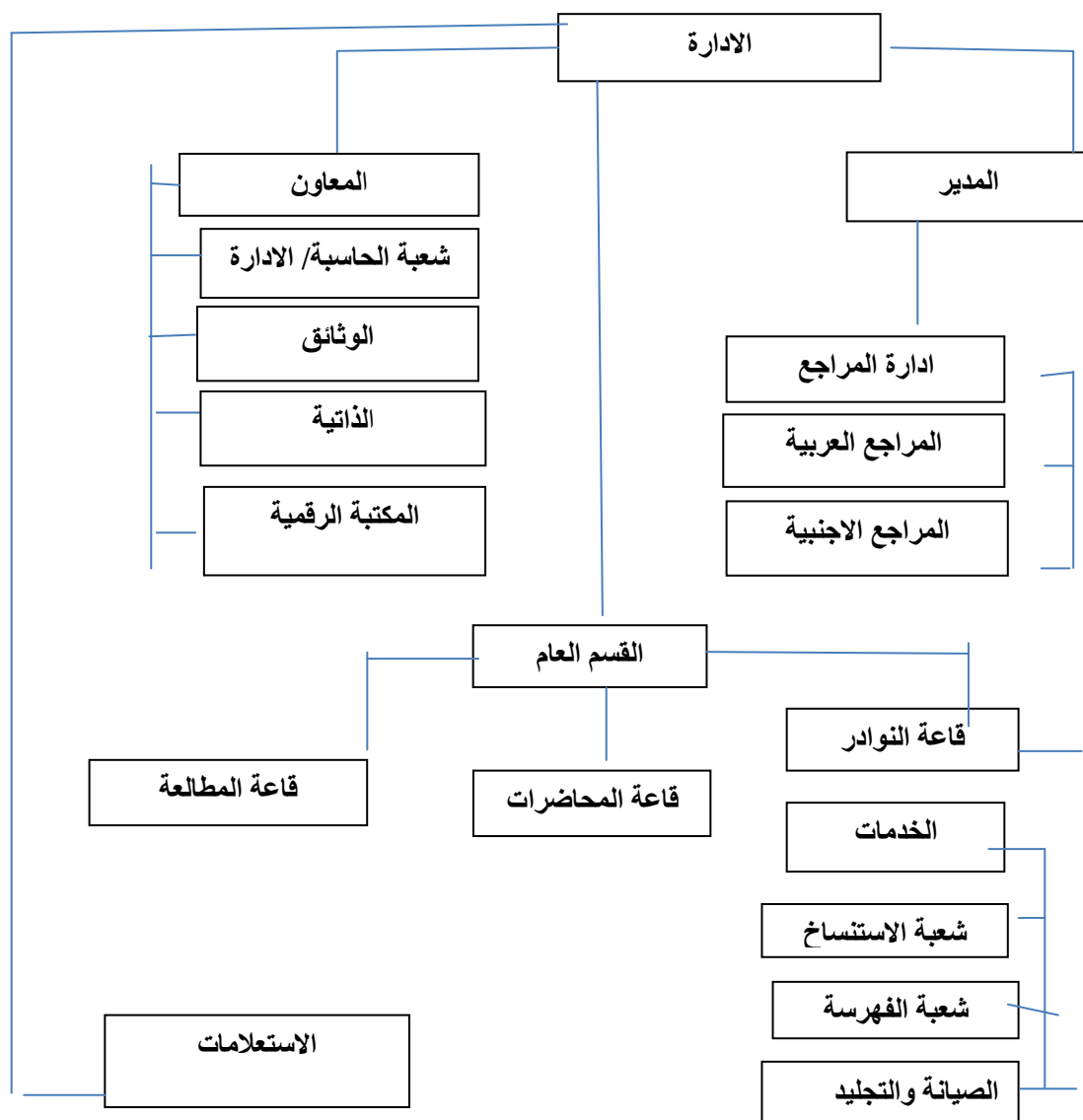
11/ شعبة الفهرسة : عبارة عن غرفة صغيرة الحجم يعمل فيها ثلاث موظفين يقومون بعملية تسجيل الكتب على بطاقة ثم تسجل في قسم التسجيل وتدخل على قاعدة البيانات المنشأة على الأكسيل . عن طريق بطاقة كما في الشكل الاتي :

الرقم
اسم الكتاب :
.....
اسم المؤلف :
.....
عدد الصفحات :
.....
محل الطبع وتاريخه :
.....
القسم
الملاحظات :
.....
الملاحظات :

الشكل رقم (1) بطاقة تسجيل الكتاب

ج/ الهيكل الإداري والتنظيمي للمكتبة : يختلف التنظيم الإداري للمكتبة تبعاً لحجمها وطبيعة مجموعتها وتوزيع وحداتها وطبيعة المستفيدين من خدماتها ، وعادة ما يعتمد التنظيم على خريطة هي بمثابة تمثيل بياني للعلاقات الرسمية داخل المكتبة وغالباً ما يكون التنظيم الإداري للمكتبات هو التنظيم الهرمي، فإدارة الجودة عملت على إعداد مقترح لهيكل إداري تنظيمي للمكتبة يتضمن عدداً من الوحدات لتحقيق المشاريع المستقبلية كتخطيط مبدئي للعمل على ضوءه .

وكما موضح في الخريطة التنظيمية للمكتبة بالشكل الآتي :



الشكل رقم (2) الهيكل التنظيمي للمكتبة

د/ملاك المكتبة : يُعدُّ العنصر البشري في أي نوع من أنواع المكتبات أبرز العناصر اللازمة لتشغيل وإدارة المكتبة وإن نجاحها في تحقيق أهدافها وتأدية وظائفها يتطلب عدداً كافياً من الموظفين المؤهلين القادرين على العمل، وهم بدورهم ينقسمون إلى فئتين: الأولى المؤهلون الحاصلين على شهادات تخصصية في علم المعلومات والمكتبات، والثانية : غير المؤهلين الذين يحملون شهادات في مجالات مختلفة. لكن من الملاحظ على المكتبة العامة هم توفر العاملين في كافة التخصصات عدا تخصص المعلومات والمكتبات إلا أنَّ بعضهم منهم اكتسب خبرة في العمل المكتبي عن طريق الاشتراك في الدورات التدريبية التي تقيمها أقسام المعلومات والمكتبات .

وقد بلغ المجموع الكلي للملاك الوظيفي للمكتبة العامة (38) موظفاً منهم (33) على الملاك الدائم و (5) منهم بصفة عقد وكما موضحة في الجدول الآتي :

العدد	بكالوريوس	دبلوم	اعدادية	ابتدائية	يقرأ ويكتب
	20	5	8	4	1
بكالوريوس	العدد	دبلوم	العدد	العدد	العدد
إدارة واقتصاد	8	معهد تقني	3		
آداب	6	معهد فنون جميلة	1		
تربية	2	معهد فني	1		
علوم سياسية	1				
قانون	1				
علوم حاسبات	2				
سنوات الخدمة	سنة -5	10-5	-10	20-15	-20 -25
			15		25 فاكتر
عدد الموظفين	5	10	15	6	1

الجدول رقم (1) يبين إعداد الملاك الوظيفي للمكتبة مع سنوات الخدمة من الملاحظ بالجدول آنفاً لا يوجد ملاك وظيفي متخصص في علم المعلومات والمكتبات إلا أنَّهم سابقاً قد اشتركوا في دورات تدريبية في مجال العمل المكتبي التي

أقامتها جامعة الموصل فالمتخصصين في مجال العمل المكتبي هم اكفاً من غيرهم على انجاز العمليات والإجراءات الفنية فضلاً عن تقديم الخدمة المرجعية والمعلوماتية للمستفيدين .

ر/مجموعة المكتبة : إنّ مجموعة المكتبة هي المصادر التي يستقي منها المستفيد المعلومات التي يمكن ان تلبي احتياجاته وترضي اهتماماته وهي الركيزة الاساسية التي تعتمد عليها المكتبة في تقديم خدماتها وانشطتها المتنوعة ، كما يجب ان تحرص على اقتناء مصادر المعلومات بأشكالها المختلفة سواء كانت مطبوعة أم غير مطبوعة وأن تعتني باقتناء المصادر الحديثة التي تواكب التطورات الحديثة في كل مجالات المعرفة إلا أنّ غالبية كتب المكتبة العامة هي كتب قديمة منها (المراجع العربية ، المراجع الأجنبية و الدوريات والنوادر، والقسم العام والخزانات الشخصية التي تحصل عليها المكتبة عن طريق الإهداءات الشخصية أو عن طريق معارض الكتب أو دور النشر فضلاً عن الحصول على بعض المصادر عن طريق شبكة الإنترنت . كما في الجدول الاتي :

العنوان	المجموع
المراجع العربية	16350
المراجع الأجنبية	14575
الدوريات والنوادر	21468
الخزانات الشخصية	64665
المجموع	116085

الجدول رقم (2) يبين مجموعة المكتبة

يتَّضح بالجدول آنفاً اعداد مجموعة المكتبة العامة موزعة على القاعات المخصصة لها إلّا قسم المراجع الأجنبية الذي احرق بالكامل فقد وضعت الكتب المرجعية في القاعة دون اي ترميم وقد وضعت على الأرض .

ك/العمليات الفنية : ان العمليات الفنية في المكتبة تكاد تكون غير موجودة فالاختيار والتزويد عامل مميّز في جميع المكتبات فعن طريق الاختيار يتم تزويد المكتبة بكافة مصادر المعلومات التي يحتاجها المستفيد إلّا أنّ التزويد في المكتبة العامة يكون كما ذكر سابقا عن طريق الاهداءات أو الحصول عليها من دور النشر والمعارض فتمويل المكتبة عن طريق دائرة المحافظة في الموصل، أمّا ما يتعلق (بالعمليات الفنية) كالفهرسة والتصنيف فكانت تتم داخل المكتبة لكن في الوقت الحالي لا يوجد اي اداة من أدوات الفهرسة والتصنيف كتصنيف ديوي العشري أو قائمة رؤوس الموضوعات كبقية المكتبات فعملية تسجيل الكتب الواردة للمكتبة تتم عن طريق تسجيلها في البطاقة المذكورة في آنفاً ثم تسجل في سجل المكتبة ثم تسجل في قاعدة بيانات المكتبة . وفيما يتعلق بالفهارس فلا يوجد أي بطاقة فهرسة في المكتبة فقط ادراج الفهارس التي صممت حديثاً كون القديم فقدت في أحداث الموصل ولم يتبقى منها أي شيء، فالفهارس تُعدُّ ضرورية كون الفهرس مفتاح المكتبة ولا يمكن لأي مكتبة كبيرة أو صغيرة أن تقدم خدماتها بفاعلية بدون ان تستخدم الفهرس . فطلب كتاب معين في الوقت الحالي يكون عن طريق اسم مؤلف معين أو عنوان كتاب أو تذكر دار النشر أو سنة النشر ويتم البحث في قاعدة البيانات ثم يتم إعارة المادة للمستفيد .

و/المستفيدون : يعد المستفيد الركيزة الأساسية لا نشاء المكتبات للحصول على المعلومات العلمية والثقافية في كافة مجالات الحياة، فمستفيدو المكتبة العامة ذوي خلفيات ثقافية مختلفة فهم من طلبة الدراسات الأولية وطلبة الدراسات العليا فضلاً عن الباحثين من المؤرخين والباحثين من عامة الناس ومن الممكن ان يرتادها أيضاً المستفيدين ذات القدرات المحدودة في القراءة والكتابة .

س/خدمات المكتبة : أبرز خدمة تقدم في جميع أنواع المكتبات هي خدمة الإعارة التي تعد من الخدمات الاساسية والضرورية لأيّة مكتبة مهما كان حجمها سواء كانت

كبيرة أم صغيرة فالنظام المتبع في المكتبة هو نظام الإعارة الداخلية والإعارة الخارجية التي تُعدُّ من أبرز وأقدم الخدمات وقد سمح بالإعارة الخارجية في المكتبات بسبب رغبة بعض المستفيدين لاصطحاب المصادر خارج المكتبة إلا أنَّ المكتبة العامة حالياً لا تقدم سوى خدمة الإعارة الداخلية وذلك عن طريق طلب الكتاب من المستفيد في قاعدة البيانات وتسجيل كافة البيانات المتعلقة بالمستفيد بالسجل الموجود في الاستعلامات بعد الحصول على هوية الشخص وكانت المكتبة تمتلك جهاز استنساخ يتم فيه استنساخ المادة إذا كان المستفيد بحاجة للمادة خارج المكتبة إلا ان الجهاز فقد في أحداث الموصل .

كذلك تفتقر المكتبة إلى عملية الدعاية والإعلان عن خدماتها ومجموعتها فضلاً عن ذلك ضعف عملية إقامة المؤتمرات والندوات التي تُعدُّ أساسية في المكتبات العامة . كما تفتقر إلى أبرز خدمتين وهي خدمة الإحاطة الجارية والبت الانتقائي للمعلومات .

ي /موقع المكتبة وبنائها واثاثها : تبلغ مساحة المكتبة (2500) متر مربع وهو موقع ملائم ومناسب للمستفيدين إلا أنَّ البناية تحتاج إلى ترميم بعض الشعب والقاعات كونها تعرضت للحرق ولاسيما قاعة المراجع الأجنبية التي حُرقت وسرق اثاثها وحاليا الكتب المرجعية مرمية على الأرض دون رفوف تحميها من عوامل التلف، أمَّا ما يتعلق بأجهزة وأثاث المكتبة فكما موضح بالجدول الاتي :

الأجهزة والأثاث	العدد
حاسبات	23
أجهزة تكييف	5
طابعات	2
أجهزة سكر	2
أجهزة داتاشو	1
مناضد	51
كراسي	316

7	خزانات
8	ادراج فهارس
200	رفوف فهارس

الجدول رقم (3) يبين أجهزة واثاث المكتبة

- نلاحظ بالجدول آنفاً ان بناية المكتبة تمتلك عددا لا بأس به من الأجهزة والأثاث المناسب للمكتبة إلا أنها لم تستغلها في اعمالها كمكتبة . ومعظم الأثاث المتوفر حالياً أثاث جديد مثل الكراسي ومناضد القراءة .
- استنتاجات الدراسة : لقد توصلت الدراسة إلى مجموعة استنتاجات منها ما يأتي :
- (1) عدم وجود سياسة واضحة ومكتوبة لتنمية مجموعة المكتبة .
 - (2) الافتقار إلى الأدوات الفنية للقيام بالعمليات من فهرسة وتصنيف والحاجة إلى دورات تدريبية للقيام بهذه المهمة على اكمل وجه .
 - (3) الحاجة إلى ملاك وظيفي متخصص للقيام بالعمل المكتبي ولاسيماً من حملة الشهادات العليا .
 - (4) افتقار المكتبة لأجهزة التصوير والاستنساخ التي تُعدُّ مهمة في المكتبة بوصفها بأمس الحاجة لمثل هذه الأجهزة كونها تقدم خدمة إعارة داخلية .
 - (5) حاجة المكتبة إلى الكتب والدوريات الحديثة ولاسيماً الكتب المرجعية منها .
 - (6) الحاجة الكبيرة لتحديث الأثاث والأجهزة اللازمة لتقديم افضل الخدمات ولاسيماً الحديثة .
 - (7) ضعف عملية المشاركة في الندوات والمؤتمرات والدورات التدريبية التي تقام في بقية المكتبات وضعف المشاركة في إقامة معارض الكتب .
 - (8) ضعف المشاركة بعملية الإعارة المتبادلة بين المكتبات الأخرى لتعويض النقص الحاصل في مجموعة المكتبة .
 - (9) ضعف الدعاية الإعلان عن موجودات وخدمات المكتبة التي بدورها تؤدي إلى جذب المستفيدين لارتداد المكتبة فمن الملاحظ ان المكتبة تعاني من وجود عوامل الجذب لارتداد المكتبة .

10) افتقار المكتبة لأبرز خدمات المعلومات كالإحاطة الجارية والبعث الانتقائي للمعلومات فضلاً عن افتقارها لتكنولوجيا المعلومات .

مقترحات الدراسة :هي المقترحات المقدمة من الإدارة : هناك عدة مقترحات مقدمة من إدارة المكتبة للنهوض بالمكتبة وتطوير خدماتها منها :

1/ استحداث بعض الأقسام كقسم المراجع الأجنبية ووحدة التصوير والاستنساخ فضلاً عن وحدة الصيانة والتجليد التي تعد وحدة مهمة وضرورية بالنسبة لإدارة المكتبة .
2/ إجراء صيانة دورية للمبنى الحالي وتوفير الأجهزة الإلكترونية المناسبة لكل قسم فضلاً عن صيانة وتحديث الأثاث المناسب لبعض القاعات والوحدات ولاسيماً رفوف الكتب .

3/ دعوة الموظفين للدورات التدريبية التي تقيمها أقسام المكتبات للتدريب على العمل المكتبي ولاسيماً في مجال العمليات الفنية كونها تفتقر للمتخصصين .

4/ توفير الأدوات الخاصة بالعمليات الفنية من فهرسة وتصنيف كتصنيف ديوي العشري وجداول التصنيف وقوائم رؤوس الموضوعات العربية الكبرى .

5/ ضرورة إقامة علاقات تعاون وتبادل مع جهات أخرى للحصول على اكبر عدد ممكن من مصادر المعلومات ولاسيماً الدوريات وعدم حصول المكتبة عليها بشكل منظم .

أمّا المقترحات التي خرجت بها الدراسة فمنها :

1) ضرورة تشكيل لجان بالاستعانة باختصاصيين من خارج المكتبة تعمل بالاتفاق مع إدارة المكتبة لغرض وضع سياسة واضحة ومكتوبة للاختيار وتزويد المكتبة لتنمية مجموعتها ومكننة إجراءاتها . 2) السعي لترميم وتوسيع مبنى المكتبة وإضافة أقسام جديدة وحديثة إضافة لما موجود حالياً .

3) ضرورة مفاحة الجهات المعنية لتعيين موظفين متخصصين في مجال المعلومات والمكتبات ولاسيماً من حملة الشهادات العليا ، فضلاً عن ذلك ضرورة ان يكون في المكتبة من يحمل شهادة عليا في المعلومات والمكتبات ليشغل منصب مدير المكتبة بوصفه أكفأ في إدارة امور المكتبة .

4) ضرورة إقرار تخصيصات مالية إضافية للمكتبة لغرض تزويدها بالمصادر الحديثة واقتناء الأجهزة والأثاث المناسب أي ضرورة ان يكون للمكتبة ميزانية مستقلة لتلبية احتياجاتها .

5) ضرورة اعتماد المكتبة في العمليات الفنية على قواعد الفهرسة الانكلو-امريكية فضلاً عن تصنيف ديوي العشري وقوائم رؤوس الموضوعات المعروفة للمكتبات .

6) ضرورة توفير خدمة التصوير ولاسيماً وان المكتبة تضم مجموعة كبيرة من الكتب المرجعية والكتب النادرة التي لا يسمح بإعارتها حتى في بقية أنواع المكتبات ليتم تصويرها للمستفيدين في حال طلبها .

7) ضرورة قيام المكتبة بأنشطة مكتبية إضافية كإقامة معارض الكتب والمشاركة في الندوات والمؤتمرات العلمية المكتبية لجذب المستفيدين للمكتبة فضلاً عن الاعلان والدعاية عن خدمات المكتبة .

8) تفعيل مشروع إعارة متبادلة بين المكتبات لتعويض النقص الحاصل في مجموعة المكتبة بالتعاون والاتفاق مع المكتبة المركزية لجامعة الموصل التي تُعدُّ من أبرز مجالات التعاون بين المكتبات .

9) ضرورة توفير أبرز خدمات المعلومات كالإحاطة الجارية والبت الانتقائي للمعلومات فضلاً عن العمل بتكنولوجيا المعلومات .

10) ضرورة تطبيق العلاقات مع قسم المعلومات وتقنيات المعرفة لتقديم خدمات الدعم الفني والمهني لها .

الملحق:

أسئلة المقابلة مع مسؤولي المكتبة العامة :

1/ متى تأسست المكتبة المركزية العامة في الموصل .وما هي تبعيتها ؟

2/ هل يوجد هيكل إداري وتنظيمي للمكتبة ؟

3/ ما هي أقسام ووحدات المكتبة؟

4/ هل يوجد سياسة واضحة ومكتوبة لعملية اختيار المواد المكتبية ؟

5/ كم يبلغ عدد العاملين في المكتبة وما هي مؤهلاتهم وسنوات خدماتهم ؟

- 6/ ما هي العمليات الفنية التي تتم داخل المكتبة وهل يتم استخدام الأدوات الفنية المعروفة ؟
- 7/ كم تبلغ مساحة المكتبة؟
- 8/ هل يوجد الأجهزة والأثاث الكافي والمناسب للاستخدام في المكتبة؟
- 9/ ما هي الخدمات التي تقدم في المكتبات وهل يتم تقديم خدمات حديثة ومتطورة للمستفيدين ؟
- 10/ من هم الفئات المستفيدة من المكتبة ؟
- 11/ كم تبلغ مجموعة المكتبة وما هي الأنواع المتوفرة من المواد المكتبية وهل تحدث باستمرار وتفي باحتياجات المستفيدين ؟
- 12/ هل تستخدم المكتبة التكنولوجيا الحديثة ونظم المعلومات المكتبية؟
- 13/ ما هي مقترحاتكم لتطوير المكتبات ؟

References in English

1. **The . Aladdin Taha Yassin Reality of Public Librariesin Basra** Basra Studies Journal. P. 18, Q. 9, 2014. p. 238 . **eGovernorat**
2. **The Central Public . Khafaf, Somaya Younis, Saad Ahmed Ismail-Al vernorate and theLibrary in Nineveh Go Requirements Needed met to provideInformation Services for People with Special Needs** 74-pp. 45 .2013 ,Rafidain Etiquette Journal. P. 68-Al .
3. **Maliki, Majbil Lazim, Muhammad Odeh Aliwi-Al .Quality LibrariesWarraq for Publishing and Distribution, -mman: Dar AIA .** 137-pp. 136 ,2007
4. **Types of .Madadaha, Ahmed Nafie Public Libraries Amman: .** Dar Al Masirah for printing, publishing and distribution, 2011. p. 37
5. **The .ahmoudMahmoud Salih Ismail, Akram Fathi M Role of the Public Library in Developing the Education of SocietyThe .**

- . central public library in Nineveh Governorate is a model rature, p. 60, 2011Mesopotamia Lite¹
6. **Public** .Hadi, Nabila Khalifa Juma-Muhammad Fathi Abdel 147-The Egyptian Lebanese House, 2001. pp. 127 ,Cairo . **libraries**
7. **Development and** . iyaRebhi Mustafa Elyan, Yusra Abu Ajam **Evaluation of Collection in libraries and information institutions** Amman: Dar Safaa, 2005, pp .:45-46
8. **The** .Abidine Saad Ahmed Ismail, Ammar Abdul Latif Zine El **h Governorate: An Evaluation Central Public Library in Nineve** .2010 **Study of the Sixth Libraries Symposium**

The Central Public Library In Mosul: A Study of its Reality & Proposal for its Development

Wasan Sami Saadallah.*

Abstract

The research aims to identify the reality of the services of the central public library in Mosul in terms of getting to know its group and the most important services provided in it , as well as getting to know its staff and the most important circumstances surrounding them and to get acquainted with the methods of work in it .

The study followed the case study approach to the case study of the library , and in collecting data it was based on an interview with the director of the library workers to know the working conditions surrounding them to find out their problems and try to find solutions to address them and periodicals as well as some electronic resources from the internet .

The study reached set of consolations the most important of which are :
(1The necessity to appoint a sufficient number of employees specialized in the field of office work especially those with higher degrees .

* Asst.Prof/ Department of Information and Knowledge Technologies/ College of Arts/ University of Mosul.

(2)The weakness of the process of participating in seminars conferences ,training courses , and the holding of book fairs held in rest of the libraries

The study came out with a set of proposal the most important of which was :

(1)The necessity of forming committees with the help of specialists from outside the library that work in agreement with the library management for the purpose of setting a clear and written policy for selecting and providing the library to develop its collection .

2)The need for the library to rely in the indexing process on the Anglo – American indexing rules as well as Dewey’s Decimal classification and lists of major Arab heading.

Key words: Public library , Public Library services , Readers services .